
تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022

المجلد الأول: التقرير الرئيسي

الوثيقة: EB 2022/136/R.18

بند جدول الأعمال: 11(أ)

التاريخ: 5 أغسطس/آب 2022

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنجليزية

للاستعراض

مراجع مفيدة: دليل التقييم المنقح في الصندوق (EB 2022/135/R.29)

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022

الأسئلة التقنية

Dimitra Stamatopoulos

أخصائية السياسات والنتائج

البريد الإلكتروني: d.stamatopoulos@ifad.org

Chitra Deshpande

مستشارة رئيسية، النتائج والموارد

شعبة سياسات العمليات والنتائج

البريد الإلكتروني: c.deshpande@ifad.org

جدول المحتويات

ii	موجز تنفيذي
1	مقدمة
1	أولاً- الأهداف والهيكل والمنهجية
1	ألف- الأهداف
1	باء- المنهجية
1	ثانياً- تعزيز المساءلة
1	ألف- تغطية التقييمات وتصنيف التوصيات
4	باء- وضع التنفيذ
11	ثالثاً- استيعاب التعلم
12	ألف- المجالات التي اكتملت فيها المتابعة أو تمضي في المسار السليم
13	باء- المجالات التي لا تزال قيد المتابعة
14	رابعاً- استنتاجات
	الملاحق
14	الملحق الأول - المنهجية
	الملحق الثاني - تغطية تقييمات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة لعام 2022
17	
18	الملحق الثالث - توصيات التقييمات بحسب المواضيع الفرعية
	الملحق الرابع - قائمة بالتقييمات على مستوى المشروعات بحسب تاريخ نفاذ مفعولها، وتاريخ إغلاقها، وتاريخ تقييمها
20	
21	الملحق الخامس - متابعة تعليقات مكتب التقييم المستقل على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2021

موجز تنفيذي

- 1- يتناول تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة متابعة الإدارة لتوصيات مكتب التقييم المستقل في الصندوق. ويغطي تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة لعام 2022 ما مجموعه 13 تقييما (تشمل 69 توصية)، منها أحد عشر تقييما جديدا (تشمل 60 توصية) وتقييمان لمتابعة تاريخية (يشملان 9 توصيات). وكما جرى بالنسبة للتقارير السابقة، عمل مكتب التقييم المستقل والإدارة معا للاتفاق على التقييمات التي يجب تغطيتها في إصدار هذا العام. ويعكس تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة لعام 2022 ثلاث نقاط رئيسية.
- 2- أولا، توافق الإدارة على جميع توصيات مكتب التقييم المستقل التي جرى النظر فيها في هذا الإصدار من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة (69 توصية)، منها 65 توصية (94 في المائة) جرت الموافقة عليها بالكامل، وأربع توصيات (6 في المائة) جرت الموافقة عليها جزئيا. وقد تطرقت الإدارة إلى جميع التوصيات.
- 3- ثانيا، اكتملت إجراءات المتابعة بالنسبة لـ 67 في المائة من التوصيات، وهي جارية بالنسبة لبقية التوصيات التي تبلغ نسبتها 33 في المائة. وتتعلق الإجراءات الجارية بشكل أساسي بتوصيات تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية، حيث شرعت الإدارة بإجراءات تهدف إلى تكيف الاستراتيجيات المؤسسية والاستراتيجيات والمشروعات القطرية بما يتماشى مع التوصيات. وتتعلق المتابعة الجارية أيضا بالأنشطة غير الإقراضية، والتي يغلب على قسم كبير منها طابع الاستمرارية. وبالنسبة للتقييم المؤسسي بشأن دعم الصندوق للابتكارات من أجل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الشاملة والمستدامة، يتعلق العمل الجاري بوضع مقاييس محددة من أجل "الابتكار في نظم الأغذية الزراعية المستدامة" والناحية المتعلقة بتقاسم المعرفة ونشرها، ويتطلب ذلك فترة زمنية أطول.
- 4- ثالثا، تمكن الصندوق من تطبيق الدروس المستفادة من تقييمات برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتصاميم المشروعات في مجال بناء الشراكات، كما أنه يمضي قدما في جدول أعماله الطموح على صعيد اللامركزية. وتتمثل المجالات التي يتطلب التعلم فيها وقتا وموارد إضافية في المشاركة في السياسات والابتكار وإدارة المعرفة.

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022

مقدمة

- 1- يُعدّ تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة أداة الإدارة للإبلاغ عن متابعة التوصيات المنبثقة عن تقييمات مختارة يجريها مكتب التقييم المستقل في الصندوق. ويعتبر هذا الإصدار التاسع عشر من نوعه لتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة – وهو التقرير الثالث والأخير خلال فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.
- 2- ويعرض المجلد الأول من التقرير التوصيات ووضع تنفيذ تدابير المتابعة التي تضطلع الإدارة بتنفيذها. وبشكل جوهري، يجمع المجلد الأول النتائج ذات الصلة الأوثق ويشرح كيف قام الصندوق باستيعاب هذه المعرفة لتحقيق نتائج أفضل. ويوفر المجلد الثاني القائمة الكاملة لفرادى التوصيات، إلى جانب الإجراءات المحددة المتخذة لمعالجتها.

أولاً- الأهداف والهيكل والمنهجية

ألف- الأهداف

- 3- للتقرير هدفان يتمثلان فيما يلي:
 - (1) تعزيز المساءلة عن طريق المتابعة الصارمة مع الأفرقة ذات الصلة والإبلاغ الموحد إلى لجنة التقييم والمجلس التنفيذي عن الإجراءات المتخذة من قبل الإدارة في إطار استجابتها لتوصيات التقييم المستقل؛
 - (2) استيعاب التعلم عن طريق تحديد القضايا المتكررة على مستوى الحافظة والمستوى المؤسسي التي تتطلب من الإدارة توجيه اهتمام مستهدف إليها من أجل تعزيز الفعالية الإنمائية.

باء- المنهجية

- 4- يحلّل تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة متابعة التقييمات المستقلة المختارة للتقرير وخصائصها الرئيسية، وهي: مستواها (مؤسسي أو قطري)، وطبيعتها (تشغيلية أو استراتيجية أو سياسية)، وموضوعها (حسب الموضوعات المتكررة). ولأغراض المقارنة، يعرض الملحق الأول بالتفصيل المنهجية المطبقة في تحليل البيانات، والتي لم تشهد أية تغييرات بالمقارنة مع السنوات السابقة.

ثانياً- تعزيز المساءلة

ألف- تغطية التقييمات وتصنيف التوصيات

- 5- يغطّي تقرير عام 2022 ما عدده 13 تقييماً (باجمالي يبلغ 69 توصية)، وجرى اختيار التقييمات بصورة مشتركة بين إدارة الصندوق ومكتب التقييم المستقل. وهي تتضمن 11 تقييماً جديداً جرى إتمامه في عامي 2020 و2021، وتقييمين لمتابعة تاريخية.

6- وتشمل التقييمات الجديدة تقييما مؤسسيا واحدا، وثلاثة تقييمات للاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية، وسبعة تقييمات لأداء المشروعات. ويقوم إصدار هذا العام أيضا بمتابعة توصيات معلقة مع إجراءات المتابعة الجارية الخاصة بتقييمين تاريخيين للاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية (من عام 2020) - المكسيك وسيراليون.

الجدول 1

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022: الجولة الأولى والمتابعة التاريخية*

الإجراءات المتخذة بشأن توصيات التقييم			التقييمات الجديدة لعام 2022		
المجموع	تقييمات أداء المشروعات	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري	تقييم مؤسسي	نوع التقييم	مستوى التقييم
الحافظة					
11	11	-	-	3 تقييمات من تقييمات أداء المشروعات	آسيا والمحيط الهادي
17	3	14	-	1 تقييم من تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية + 1 تقييم من تقييمات أداء المشروعات	أفريقيا الشرقية والجنوبية
14	4	10	-	تقييمان من تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية + 1 تقييم من تقييمات أداء المشروعات	أمريكا اللاتينية والكاريبي
17	9	8	-	1 تقييم من تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية + تقييمان من تقييمات أداء المشروعات	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
4	-	4	-	1 تقييم من تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية	أفريقيا الغربية والوسطى
63	27	36	-	12	المجموع الفرعي
التقييم المؤسسي					
6	-	-	6	تقييم مؤسسي بشأن دعم الصندوق للابتكارات من أجل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الشاملة والمستدامة	1 تقييم مؤسسي
6	-	-	-	1	المجموع الفرعي
69	-	-	-	13	المجموع

* انظر الجدول 1 في الملحق الثاني للاطلاع على توزيع مفصل.

7- وفي عام 2021، أدلى مكتب التقييم المستقل في الصندوق بالتعليقين التاليين على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة:¹

(1) ينبغي على الإدارة أن تغيّر حالة المتابعة لثلاث توصيات منبثقة عن تقييمات أداء المشروعات² من "متابعة كاملة" إلى متابعة "جارية"، لأن الأفرقة القطرية لا تزال تنفذ بعض النواحي المدرجة في التوصيات؛

¹ الوثيقة EB 2021/133/R.18/Add.2.

² تقييم أداء مشروع تطوير شبكات الري الصغيرة - المرحلة الثانية (هابتي)، وتقييم أداء مشروع دعم تنشيط محاصيل الأشجار لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة (لبيريا).

(2) ينبغي على الإدارة أن تحسّن وصف إجراءات المتابعة التي جرى الإبلاغ عنها لتوصيات مختارة من أحد تقييمات أداء المشروعات (سيراليون)³ وأحد تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية (المكسيك)، من أجل تغطية كافة الجوانب الواردة بالتفصيل في التوصيات.

8- وتوافق الإدارة على التعليقين الواردين أعلاه والمسوغ الذي قدمه مكتب التقييم المستقل. وامتثالاً للتعليق الأول، قامت الإدارة بتحديث حالة المتابعة في قاعدة بيانات التقرير. واستجابة للتعليق الثاني، يتضمن المجلد الثاني إجراءات متابعة محدّثة لتقييم أداء المشروع لسيراليون. غير أنه لم يُدرج تقييم أداء المشروع لسيراليون في الحافظة لأغراض التحليل بما يتماشى مع القواعد المتفق عليها مع الدول الأعضاء بالنسبة للإبلاغ عن التقييمات التاريخية.⁴ وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن تقرير هذا العام متابعة محدّثة للتوصيات المتعلقة الخاصة بالتقييم التاريخي للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للمكسيك.

ألف 1 – تحت المجهر: التوصيات المنبثقة عن التقييمات الجديدة

9- **طبيعة التوصيات.** كما هو مبين في الجدول 2، تعتبر غالبية التوصيات الجديدة (60 في المائة أو 36 توصية) ذات طبيعة تشغيلية، مما يعني أنها تقترح مساراً محدداً للعمل على المدى القصير أو المتوسط. أما النسبة المتبقية والبالغة 40 في المائة (24 توصية)، فهي ذات طبيعة استراتيجية وتقترح نهجاً ليجري اعتماده على المدى المتوسط والطويل. وفي حين تُظهر توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري توازناً بين فئتي التوصيات، فإن توصيات تقييمات أداء المشروعات تعتبر ذات طبيعة تشغيلية بشكل أساسي، الأمر الذي يتماشى مع نطاق تغطيتها الأضيق، وتُعد التوصيات الخاصة بالتقييم المؤسسي بشأن الابتكار ذات طبيعة استراتيجية بالكامل.

10- **مستوى متابعة التوصيات.** تتعلق غالبية التوصيات الجديدة (80 في المائة أو 48 توصية) بالمتابعة على المستوى القطري وتركّز على برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة ومذكرات الاستراتيجيات القطرية والمشروعات. ويتعلق عدد قليل من التوصيات (17 في المائة أو 10 توصيات) بالمتابعة على المستوى المؤسسي للصندوق. وهي تشمل جميع التوصيات الست المتعلقة بالتقييم المؤسسي بما يتماشى مع تركيزه المؤسسي ونطاقه الأوسع. وعلاوة على ذلك، تتضمن هذه التوصيات توصية منبثقة عن تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لإكوادور وتتناول اللامركزية، وثلاث توصيات منبثقة عن تقييم أداء المشروع في تركيا وتتناول الأدوات المؤسسية لضمان الجودة عند التصميم. وتتعلق نسبة 3 في المائة فقط من التوصيات (توصيتان) بالمتابعة على مستوى المشروع من خلال الإشراف ودعم التنفيذ.

³ تقييم أداء مشروع الإعمار والحد من الفقر القائم على المجتمعات المحلية (سيراليون).

⁴ تقوم تقارير الإدارة بمتابعة التوصيات المتعلقة المنبثقة عن التقييمات المؤسسية وتقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية التاريخية، ولكن ذلك لا ينطبق على التوصيات المنبثقة عن تقييمات أداء المشروعات أو تقييمات الأثر التاريخية.

الجدول 2

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة لعام 2022: عدد التوصيات بحسب المستوى المحدد وطبيعة التوصية (متابعة الجولة الأولى)

المستوى	طبيعة التوصيات			النسبة المئوية
	تشغيلية	استراتيجية	المجموع	
المؤسسة	4	6	10	17%
تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري	1	-	-	10%
التقييم المؤسسي	-	6	-	60%
تقييمات أداء المشروعات	3	-	-	30%
الحافظة	32	18	50	83%
البلد	30	18	48	80%
تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري	14	12	-	-
تقييمات أداء المشروعات	16	6	-	-
مستوى المشروعات	2	-	2	3%
تقييمات أداء المشروعات	2	-	-	-
المجموع	36	24	60	100%
النسبة المئوية	60%	40%	100%	-

باء- وضع التنفيذ

11- توافق الإدارة على جميع التوصيات المدرجة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة لهذا العام، وهي تحرز تقدماً في معالجتها. وبشكل أكثر تحديداً، توافق الإدارة بالكامل على 65 توصية (94 في المائة)، وتوافق جزئياً على التوصيات الأربع المتبقية (6 في المائة) المنبثقة عن التقييم المؤسسي بشأن دعم الصندوق للابتكارات من أجل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الشاملة والمستدامة، وعن تقييمي أداء المشروعات للهند وبنغلاديش. وعالجت الإدارة جميع التوصيات البالغ عددها 69 توصية.

باء-1 - لمحة عامة عن وضع التنفيذ حسب نوع التقييم

12- قامت الإدارة بإتمام إجراءات المتابعة بشأن 67 في المائة من التوصيات. أما النسبة المتبقية والبالغة 33 في المائة فهي جارية، وجرى الشروع بإجراءات المتابعة ولكنها لم تكتمل بعد. وعلى نحو أكثر تحديداً:

(1) بالنسبة لتقييمات أداء المشروعات، قامت الإدارة بإتمام إجراءات المتابعة بشأن 24 من أصل 27 توصية عن طريق معالجتها في تصميم العمليات الجديدة (وفي بعض الحالات، في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية) وتنفيذ المشروعات الجارية والأنشطة غير الإقراضية. وتحتسب التوصيتان المتفق عليهما جزئياً (الهند وبنغلاديش) أيضاً، مع متابعة كاملة للجزء الذي وافقت عليه الإدارة. وبقيت ثلاث توصيات جارية، وهي تتناول إرساء الشراكات والمبادرات على صعيد حوار السياسات، وتتناول في حالة واحدة تعديل استراتيجية الاستهداف للبلد.

(2) بالنسبة لتقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية، اكتملت المتابعة لنصف التوصيات تقريباً. وتتناول التوصيات المتعلقة الإجراءات التي يغلب عليها طابع الاستمرارية، مثل المشاركة في السياسات، وإدارة المعرفة، وبناء القدرات، والرصد.

(3) بالنسبة للتقييم المؤسسي بشأن دعم الصندوق للابتكارات من أجل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الشاملة والمستدامة، جرت متابعة نصف التوصيات بالكامل في حين تستمر متابعة النصف المتبقي.⁵ وبالنظر إلى الطبيعة الاستراتيجية والنطاق الأوسع لمثل هذه التوصيات والتحول الثقافي المتضمن في الإجراءات التي تقوم بتعميم مفهوم متجدد للابتكار من أجل التنمية الريفية، فإن التنفيذ سيتطلب فترة زمنية أطول.

الجدول 3

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022: وضع تنفيذ توصيات التقييم بحسب نوع التقييم (الجولة الأولى والمتابعة التاريخية)*

المجموع	الجارية	متابعة كاملة	المؤسسة
6	3	3	التقييم المؤسسي بشأن دعم الصندوق للابتكارات من أجل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الشاملة والمستدامة
63	20	43	الحافظة
36	17	19	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري
5	-	5	المكسيك**
4	3	1	سيراليون**
5	4	1	إكوادور
14	8	6	مدغشقر
8	2	6	السودان
27	3	24	تقييمات أداء المشروعات
3	1	2	بنغلاديش
4	-	4	الصين
4	2	2	الجمهورية النومينيكية
4	-	4	الهند
3	-	3	طاجيكستان
6	-	6	تركيا
3	-	3	أوغندا
69	23	46	المجموع
%100	%33	%67	

* انظر التوزيع المفصل في المجلد الثاني.

**متابعة تاريخية

13- وقد شهدت حصة التوصيات التي جرت متابعتها بالكامل تحسنا تدريجيا خلال فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، حيث حققت نقلة من نسبة 53 في المائة في عام 2019 إلى نسبة 67 في المائة في عام 2022. وترتبط درجة القبول العالية والمتابعة الاستباقية للتوصيات على حد سواء بالتعاون الأوثق الذي حققه مكتب التقييم المستقل والإدارة من خلال سياسة ودليل التقييم المشتركين، وذلك بالتوازي مع الحفاظ على الاستقلال المتبادل بشكل كامل. وبهذا الشكل، يمثل الصندوق للنتيجة الرئيسية التي توصل إليها استعراض الأقران الخارجي لعام 2019، والتي تنص على أن "التقييم الفعال على المستوى المؤسسي يحتاج أيضا إلى انخراط بناء ومستمر بين" أصحاب" التقييم الرئيسيين الثلاثة - مكتب التقييم المستقل والإدارة والمجلس التنفيذي)".⁶

⁵ بالنسبة للتوصيتين المتفق عليهما جزئيا، قامت الإدارة بمتابعة الجزء من التوصية المتفق عليه على النحو المفصل في القسم باء-3.

⁶ EB/2019/127/R.13

14- ويوضح القسمان باء-2 وباء-3 بالتفصيل وضع تنفيذ جميع التوصيات المتعلقة بالتقييمات التي يجري استعراضها والبالغ عددها 13 تقييماً.

باء-2 - المتابعة على مستوى الحافظة

باء-2-1 - البلدان التي أُجريت فيها متابعة كاملة للتوصيات

15- في المكسيك، قام الصندوق بإتمام متابعة التوصيات التاريخية الخمس لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري التي ظلت معلقة منذ عام 2021. وتناولت ثلاث منها جودة التصميم وآليات إدارة المعرفة. ولضمان جودة التصميم لمشروع حوض بلساس - الحد من التعرض لتغير المناخ والانبعاثات من خلال سبل العيش المستدامة، عزز الفريق القطري أوجه التآزر مع المشروعات الحكومية الجارية بالإضافة إلى المشروعات التي تنفذها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومرفق البيئة العالمية، وجرى ذلك بالتزامن مع زيادة الدعم المقدم من الأخصائيين التقنيين التابعين للصندوق ولمنظمة الأغذية والزراعة. ونتيجة لذلك، كانت تصنيفات الجودة عند الإدراج عالية للغاية. ولمعالجة الضعف في آليات إدارة المعرفة، قامت الهيئة الوطنية للحراثة في المكسيك، وهي الوكالة المنفذة لمشروع التنمية الريفية في إقليم ميكسيكو ومنطقة مازاهوا، بإضفاء الطابع المؤسسي على المعرفة الناشئة عن نظام رصد وتقييم المشروع، كما وضعت استراتيجية خاصة بالمناطق شبه القاحلة. وتعمل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي على إعداد منتجات معرفية تستند إلى الدروس المستفادة من مشروع الاقتصاد الاجتماعي: الأراضي والشمول على صعيد الإنتاج والتمويل الشموليين والمنظور الجنساني ليجري نشرها في الأحداث الدولية.

16- وركزت التوصيات المتبقية على التكامل بين القرض وحافطة المنح واللامركزية. وبالنسبة لحافطة المنح، فقد يسرت تبادل المعرفة بشأن استراتيجيات الخروج التي جرى تطبيقها لاحقاً على مشروعات أخرى في الإقليم؛ كما أنها سمحت بجمع النتائج من حافطة القروض وتنظيمها. وفيما يتعلق باللامركزية، يقع مقر المدير القطري الجديد في مكتب بنما. وسيعزز ذلك الحوار مع النظراء الحكوميين وموظفي الأمم المتحدة.

17- وركزت التوصيات المنبثقة عن تقييم أداء المشروع في أوغندا على التصميم وترتيبات إدارة البرنامج؛ وقام الصندوق بإتمام إجراءات المتابعة الخاصة بجميع تلك التوصيات. وتضمن تصميم المشروع الوطني الجديد للبذور الزيتية عملية استهداف مفصلة للاستفادة من الميزة النسبية للصندوق في الوصول إلى السكان الريفيين الفقراء. وبالإضافة إلى ذلك، أخذ تصميم المشروع في الاعتبار الدوافع السياسية وأجرى تحليلاً شاملاً للاقتصاد السياسي وتضمن تدابير تخفيف من خلال تطبيق أداة مصفوفة مخاطر المشروع المتكاملة. ونص تصميم المشروع على قيام وحدة إدارة مشروع واحدة تابعة لوزارة الزراعة والصناعة الحيوانية ومصايد الأسماك بتوحيد بيانات الرصد والتقييم لتعزيز الاتساق.

18- وأبرز تقييم أداء المشروع في طاجيكستان أهمية بناء قدرات المنظمات المجتمعية، وقدم توصيات مفصلة لمشروعات البنية التحتية. وجرت متابعة جميع هذه التوصيات بالكامل. ويعتمد إطار تنفيذ مشروع دعم الزراعة القائم على المجتمع المحلي وتصميم المشروع المعزز لدعم الزراعة القائم على المجتمع المحلي على الدروس المستفادة من مشروع مساندة السبل المعيشية في خاتلون لتقوية المنظمات المجتمعية وإنشاء منظمات جديدة (مثل اتحادات مستخدمي المراعي، ومجموعات المصالح المشتركة، والمجموعات النسوية المدرة للدخل). وتضمنت المشروعات الجديدة والجارية أيضاً أنشطة تتعلق بالوصول إلى المياه في إطار مخططات الاستخدامات المتعددة، والتي تعتبر نقطة رئيسية في تقييم أداء المشروع.

19- وركزت توصيات تقييم أداء المشروع في تركيا على الجودة عند الإدراج والاستهداف والمنظور الجنساني والشراكات، وطلبت متابعة على المستويين المؤسسي والقطري على حد سواء. وقام الصندوق بإتمام إجراءات المتابعة لجميع هذه التوصيات. وعلى صعيد الجودة عند الإدراج، قامت شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا بوضع خطة عمل شبه إقليمية للرصد والتقييم وطبقت مصفوفة مخاطر المشروع المتكاملة على كافة المشروعات. وتستفيد المشروعات الجارية في شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا من آليات ابتكارية لاستهداف أشد الفئات ضعفاً ومن التعاون مع الأخصائيين في مجال المنظور الجنساني في الصندوق من أجل وضع استراتيجية وخطة عمل إقليميتين للمنظور الجنساني. وأنشأت الشعبة لجنة توجيهية مع أصحاب المصلحة (مثل وزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية ووزارة الشباب والرياضة) من أجل تعزيز تنمية الشباب وتمكين النساء.

20- واكتملت الآن متابعة توصيات تقييم أداء المشروع في الصين التي ركزت على سلسلة القيمة والمشاركة في السياسات. ويعزز مشروع عروض إعادة الإنعاش الريفي في محافظة هونان المكاسب الاقتصادية التي يجري تحقيقها من سلاسل قيمة المنتجات المحلية التي تخصص فيها المحافظة لصالح السكان الريفيين الضعفاء، لا سيما الشباب والنساء، كما أنه يبني روابط مستدامة بين أصحاب الحيازات الصغيرة والكيانات الزراعية على طول سلاسل القيمة. وسيكون المشروع بمثابة عملية تجريبية في سياق استراتيجية الحكومة لإنعاش الريفي. وفي ظل إدماج مكتب تنمية المناطق الفقيرة في وزارة الزراعة والشؤون الريفية (الوكالة المنفذة)، كفل الصندوق الوصول المباشر إلى قاعدة بيانات البرنامج الوطني للحد من الفقر وأدوات الرصد كوسيلة لتعزيز المشاركة في السياسات.

21- وشكّل المنظور الجنساني والابتكار جانبين هامين آخرين في تقييم أداء المشروع في الصين، وقد اكتملت المتابعة الخاصة بهما. ويسعى مشروع عروض إعادة الإنعاش الريفي في محافظة يونان ومشروع عروض إعادة الإنعاش الريفي في محافظة هونان على حد سواء إلى تحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين في الاقتصاد الريفي عن طريق إيجاد فرص عمل جديدة لصالح النساء، وتقديم خدمات الأعمال وتحفيز قيام النساء بريادة الأعمال، وتعزيز مشاركة المزارعات في البرنامج الوطني للتدريب المهني للمزارعين. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم كلا المشروعين ابتكارات مثل نماذج الاستثمار الشمولية للقطاع الخاص، ومراكز حاضنات الأعمال، والصرف مقابل النتائج، وتصميم البنية التحتية المقاومة للمناخ.

22- وركزت توصيتان من تقييم أداء المشروع في الهند على المنظور الجنساني، وجرت متابعتها بالكامل. وبالاعتماد على الدروس المستفادة، يعالج تصميم مشروع تنمية المشاريع النسائية الريفية في مهاراشترا (Nav Tejaswini) الأسباب الجذرية لأوجه انعدام المساواة بين الجنسين، مثل توزيع عبء العمل والمشاركة في المؤسسات وتمليك الأراضي. وسيعتمد المشروع على النموذج الناجح لمراكز الموارد التي يديرها المجتمع المحلي من أجل تمكين النساء من تحويل مبادراتهن إلى مؤسسات مربحة. وسيعزز المشروع الشراكات الناجحة مع المصارف التجارية من أجل تقديم قروض للمؤسسات البالغة الصغر لصالح رائدات الأعمال.

23- وبالإضافة إلى ذلك، جرت متابعة التوصية الوحيدة لتقييم أداء المشروع في الهند بشأن التكيف مع تغير المناخ وإدارة المشروع بصورة كاملة. ويقوم تصميم مشروع تنمية المشاريع النسائية الريفية في مهاراشترا (Nav Tejaswini) بإدماج تغير المناخ في نظرية التغيير والميزانية الخاضعة له، وهو يتوخى تدابير على صعيد القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ من خلال استراتيجيات زراعية ذكية مناخياً، والتعاون مع مؤسسات الإرشاد ورصد الطقس/المناخ، واستخدام المحاصيل والسلالات المناسبة.

24- وأخيراً، ركزت توصية جرت الموافقة عليها جزئياً وانبثقت عن تقييم أداء المشروع في الهند على الحاجة إلى ضمان الاستمرارية في الإدارة العليا للمشروع. ونظراً لأنه يجب على المسؤولين الحكوميين الامتثال لإجراءات الخدمة المدنية الهندية بشأن التنقل، فقد خففت الوكالة المنفذة من آثار دوران الموظفين عن طريق ضمان استمرارية الموظفين ونائب المدير وآليات تفويض السلطة.

باء-2-2 - البلدان التي لا تزال فيها المتابعة جارية

25- في سيراليون، قام الصندوق بإتمام متابعة التوصية التي دعت إلى السعي بعزم أكبر إلى التنويع كاستراتيجية لتحسين التغذية وبناء القدرة الاقتصادية على الصمود. وتعتبر هذه التوصية إحدى التوصيات الأربع التي بقيت معلقة من التقييم التاريخي للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. ويتضمن مشروع تنمية سلاسل القيمة الزراعية تركيزاً على إضافة القيمة والتسويق من خلال مراكز للأعمال الزراعية جنباً إلى جنب مع منصات متعددة أصحاب المصلحة لتعزيز ديناميكيات سلاسل القيمة. ويركز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على القدرة على الصمود والتغذية، ويدعم إنتاج الخضروات. وعمل المكتب القطري للصندوق بشكل وثيق مع الحكومة من أجل دعم الاستثمار في تنمية الثروة الحيوانية خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق كوسيلة لتحسين التغذية وسبل عيش المزارعين الريفيين الفقراء.

26- ويعتبر العمل بشأن التوصيات الثلاث المعلقة جارياً. وتتعلق إحدى التوصيات بتعزيز الشراكة مع أصحاب المصلحة في مسائل من قبيل الأمن الغذائي، والمساواة بين الجنسين والقدرة على الصمود. ويغلب على هذا النوع من الإجراءات طابع الاستمرارية؛ وعلى سبيل المثال، يعمل الصندوق بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأوروبي على إنشاء فريق عامل معني بالجهات المانحة الزراعية.

27- وسيطلب العمل بشأن التوصيتين المتبقيتين - وهما التركيز على الشباب والوصول إلى التمويل الريفي - فترة تنفيذ أطول. ويقوم الصندوق، بالتعاون مع الحكومة، بتعديل نموذج العمل الرئيسي لجعل المؤسسات المالية الريفية قادرة على المنافسة ومستدامة. ويتوخى مشروع تنمية الثروة الحيوانية وسبل العيش الذي سيجري إعداده في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق مشاركة قوية للقطاع الخاص باستخدام المنح النظرية. ويتضمن مشروع تنمية سلاسل القيمة الزراعية استراتيجية وخطة عمل لتمكين الشباب، وتشمل خطة العمل بناء القدرات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الزراعة، ودعم ابتكارات الشباب واستدامة مشاركتهم في الزراعة دون دعم خارجي.

28- وقام الفريق القطري لإكوادور بتعديل الجدول الزمني لبرنامج الفرص الاستراتيجية الجديد وفقاً للدورة الانتخابية للبلاد، ويعتبر ذلك بمثابة متابعة كاملة لإحدى توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. ويستمر العمل بالنسبة للتوصيات الأربع المتبقية، والتي تطرقت إلى الحاجة إلى تعزيز حوار السياسات واعتماد نهج مناطقي متميز لتنفيذ المشروع ودعم استدامة المؤسسات. وتتضمن مذكرة الاستراتيجية القطرية الجديدة عنصراً خاصاً بحوار السياسات من أجل تعزيز الإطار السياساتي والتنظيمي لمنظمات المزارعين والمؤسسات الريفية. وعقد الفريق القطري أيضاً اجتماعات مائدة مستديرة مع جهات فاعلة عامة وخاصة مختلفة لإرساء العلاقات مع شركاء آخرين وتعزيزها.

- 29- **ويجري العمل على صعيدي النهج المناطقي ودعم المؤسسات في المشروعات:** مشروع التنمية المستدامة والملائمة في المناطق الريفية (جرت الموافقة عليه حديثاً) ومشروع تعزيز القدرات الإنتاجية لرواد الأعمال الريفيين في الإقليم (ذخيرة المشروعات)؛ وبالنسبة لهذا الأخير، سعى الفريق القطري في الإكوادور إلى إيجاد طريق للعمل بصورة مباشرة مع الحكومات اللامركزية المستقلة. وسيعمل مشروع التنمية المستدامة والملائمة في المناطق الريفية على تشجيع اعتماد أصحاب الحيازات الصغيرة واستخدامهم للابتكارات وأفضل الممارسات (التقنية، والتكنولوجية، والاجتماعية والتعاونية). ويعزز مشروع تعزيز القدرات الإنتاجية لرواد الأعمال الريفيين في الإقليم قدراتهم الإنتاجية في المناطق التي يغطيها المشروع، كما يتوخى إنشاء مراكز تنمية اقتصادية محلية لتقديم التدريب على الأنشطة الإنتاجية وإدارة الأعمال والتسويق للأعمال الزراعية.
- 30- **وبالنسبة لتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري في السودان، قام الصندوق بإتمام إجراءات المتابعة الخاصة بست من التوصيات الثمانية.** وعلى المستوى القطري، وتماشياً مع توجيهات مكتب التقييم المستقل، يشكّل التمويل الريفي الشمولي جزءاً من حوار السياسات الذي حدده برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وبالإضافة إلى ذلك، أصبح لدى السودان الآن استراتيجية جديدة للتمويل بالغ الصغر للفترة 2021-2026، وهي ستوجه تنفيذ التدخلات الجارية والمستقبلية في هذا المجال. وقام الصندوق أيضاً بصياغة استراتيجية إقليمية لإدارة المعرفة بما يتماشى مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد. وأصبح لدى المشروعات الآن مخصصات ميزانية كافية للإشراف.
- 31- **وعلى مستوى المشروع، لدى برنامج الموارد الطبيعية المستدامة وسبل العيش استراتيجية استهداف شمولية ومتمايزة، وهو يدمج بناء القدرات في مجال الرصد والتقييم في خطة عمله وميزانيته السنوية لأغراض تقديم التدريب.** واستفاد المشروع أيضاً من تحسين نظرية التغيير في استعراض منتصف المدة.
- 32- **وتستمر تعبئة الموارد وبناء الشراكات.** وشكّلت تعبئة الموارد تحدياً، حيث سعى المكتب القطري للصندوق في السودان إلى الحصول على تمويل مشترك من منظمات التمويل العربية؛ وأظهر بناء الشراكات نتائج أفضل، حيث أسفرت الشراكات مع مؤسسات التمويل بالغ الصغر عن نتائج جيدة على صعيد توسيع النطاق والاستدامة.
- 33- **وفي مدغشقر، اكتملت إجراءات المتابعة بالنسبة لست توصيات ولا تزال جارية بالنسبة للتوصيات الثمانية المتبقية.** وتشمل الإجراءات التي جرى إتمامها ما يلي: تركيز التدخلات في جنوب الجزيرة، وضمن المناطق الأشد فقراً والأكثر تعرضاً لتأثير تغير المناخ؛ وتعزيز قدرات منظمات المنتجين على كافة المستويات؛ ومواءمة تدخلات المشروع لتحسين الشمول المالي؛ وتحسين ربط حافظة المنح بالقروض؛ وتعزيز الحضور القطري.
- 34- **ويتابع الفريق القطري التوصيات المتبقية التي تركز على إدارة المعرفة، والشراكة، والرصد والتقييم وبناء القدرات لصالح المنتجين، من بين مجالات أخرى.** ويشمل العمل الجاري أيضاً موضوعي سلسلة القيمة والمنظور الجنساني. وبالنسبة لسلسلة القيمة، يسهل المشروعات الجارية وصول المنتجين إلى المدخلات والأسواق من خلال الترويج للزراعة التعاقدية وتعزيز الشراكات مع المشغلين من القطاع الخاص. وفيما يتعلق بالمنظور الجنساني، سيتضمن البرنامج القادم لتعزيز ريادة الأعمال المستدامة والتكامل الاقتصادي للشباب الريفيين دعماً لتطوير سلسلة القيمة المناصرة للفقراء، بما في ذلك تحسين وصول الشباب والشبان إلى المدخلات، والبنية التحتية، وخدمات التيسير لتزويد أشد الفئات ضعفاً بفرص الوصول بشكل أفضل إلى الأسواق.

35- وقام الفريق القطري للجمهورية الدومينيكية بإتمام إجراءات المتابعة بشأن توصيتين من التوصيات الأربع المنبثقة عن تقييم أداء المشروع. ودعا تقييم أداء المشروع الشركات إلى التكيف مع قدرات المجموعات الأشد ضعفا وتعزيز أوجه التآزر مع التدخلات الأخرى لمعالجة العوامل المتعددة الكامنة وراء الفقر الريفي في البلاد. واستجابة لذلك، يستند مشروع الشمول الإنتاجي وسمود الشباب الريفيين إلى تحديد وتجميع العوامل (الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية) التي تعزز قدرة السكان الريفيين الفقراء على الصمود. وجرى تخصيص مكون كامل ضمن مشروع الشمول الإنتاجي وسمود الشباب الريفيين لحوار السياسات بهدف توسيع نطاق نموذج الاستهداف الخاص بالمشروع بواسطة منصة متعددة التخصصات.

36- ودعت التوصيتان المتبقيتان إلى إدماج أشد السكان فقرا في المشروعات القائمة على نهج سلاسل القيمة وتوسيع الشراكات لدعم المنظمات الريفية. وبالنسبة لمشروع الشمول الإنتاجي وسمود الأسر الريفية، طور الفريق القطري آليات محددة لضمان إدماج مجموعات مستهدفة متميزة، وبناء قدرات منظمات المنتجين من خلال تطوير وتنفيذ خطط الأعمال والتعاون مع "نظام المستفيد الفريد" في البلاد لضمان فعالية استهداف المجموعات الأشد فقرا في البلاد. وبصورة مماثلة، يدمج مشروع الشمول الإنتاجي وسمود الشباب الريفي آلية استهداف مباشرة لتحديد أكثر الشباب ضعفا وتهميشا. وقد وسع كلا المشروعين نطاق شركائهما لضمان توفر الخبرة على صعيد المؤسسات خارج المزرعة وتمكين الشباب والسياحة.

37- وتطور اثنتان من التوصيات الثلاث المنبثقة عن تقييم أداء المشروع في بنغلاديش والتي جرت متابعتها بالكامل حول إدماج جانب التكيف مع تغير المناخ في مكوني البنية التحتية والمشاركة في السياسات. ويوفر مشروع تعزيز صمود الفئات المعرضة للخطر من خلال توفير البنية الأساسية وتحسين المهارات والمعلومات دعما أوسع لسبل العيش القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، كما أنه يتضمن في الوقت ذاته أنشطة لتطوير سلاسل القيمة وتعزيز مشاركة النساء في أسواق العمل. وعلى صعيد المشاركة في السياسات، يعمل المكتب القطري للصندوق في بنغلاديش مع دائرة الهندسة التابعة للحكومة المحلية من أجل تعزيز قدرة لجان إدارة الأسواق وضمان استدامة الأسواق.

38- ودعت إحدى التوصيات أيضا إلى إرساء شراكات مع منظمات غير حكومية تمتلك خبرة على صعيد المنظور الجنساني والإدماج الاجتماعي. ولم تجد الإدارة ذلك قابلا للتطبيق بسبب نقص موارد المنح وبالتالي جرت الموافقة على التوصية بصورة جزئية فقط. ومع ذلك، حرص الفريق القطري على ضمان استشارة المنظمات غير الحكومية على النحو الواجب أثناء تصميم المشروع وتنفيذه.

باء-3 - المتابعة على المستوى المؤسسي

39- يسير الصندوق على المسار الصحيح نحو تنفيذ التوصيات المنبثقة عن التقييم المؤسسي بشأن دعم الصندوق للابتكارات من أجل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الشاملة والمستدامة. واعتمد الصندوق حزمة أدوات الأمم المتحدة للابتكار كمبادئ توجيهية لتعميم الابتكار، كما وضع آليات للاعتراف برواد الابتكار في الصندوق. واكتمل الإعداد لإجراء المتابعة في هذه المجالات غير أن الأنشطة ستستمر خلال السنوات المقبلة. وتشمل الأنشطة الجارية: اعتماد مبادئ ومقاييس للابتكار في نظم الأغذية الزراعية المستدامة؛ وتعزيز الشراكة مع الوكالتين الأخرين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما، والمؤسسات المالية الدولية الأخرى؛ والعمل مع مجموعة تنسيق إدارة المعرفة من أجل تبسيط أدوات إدارة المعرفة للوصول إلى الابتكار وتقاسمه وإتاحته بسهولة أكبر على منصة مركزية. ولم توافق الإدارة على اعتماد أطر تركز على نجاح الابتكارات والاستعانة بمنصة واحدة للترويج للابتكارات. وبدلا من ذلك، اختارت وضع مقاييس للابتكارات وقامت باختبار وإعداد مجموعة من المنصات تتمحور حول المستخدم. ويتوسع القسم ثالثا بشكل أكبر في شرح التعلم المستمد من التقييم المؤسسي.

ثالثا- استيعاب التعلم

40- صنفت الإدارة التوصيات الجديدة البالغ عددها 60 توصية التي يتناولها هذا الإصدار من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة تبعا لتركيزها المواضيعي كما هو موضح في الجدول 4. ويعرض هذا القسم التعلم الناشئ عن هذه المجالات المواضيعية الرئيسية ويشرح كيف جرى تطبيقه على المستويين القطري والمؤسسي.

الجدول 4

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022: الجولة الأولى من متابعة التوصيات على مستوى الحافظة، بحسب المجال المواضيعي*

متابعة جارية		متابعة كاملة		جميع التوصيات		المجال المواضيعي
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
%29	5	%71	12	%28	17	المواضيع الشاملة (الابتكار، الاستهداف، بناء القدرات، الإشراف، إلى آخره)
%60	9	%40	6	%25	15	الأنشطة غير الإقراضية (الشراكات، والمشاركة في السياسات، وإدارة المعرفة، والمنح)
%15	2	%85	11	%22	13	برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتصميم المشروعات.
%23	3	%77	10	%22	13	المواضيع التقنية ومواضيع التعميم (المنظور الجنساني، والبنية التحتية، وإدارة البيئة والموارد الطبيعية وتغير المناخ، والأسواق وسلاسل القيمة)
%50	1	%50	1	%3	2	القضايا المؤسسية (اللامركزية)
%33	20	%67	40	%100	60	المجموع

* ترد البيانات الموزعة بحسب المجالات المواضيعية في الملحق الثالث، الجدولين 1 و2.

ألف- المجالات التي اكتملت فيها المتابعة أو تمضي في المسار السليم

41- لا تزال تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية تشكل أحد المدخلات الرئيسية في إعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة كما يتضح من الحصة الكبيرة من التوصيات التي جرت متابعتها بالكامل. واتسم مكتب التقييم المستقل والإدارة بالسرعة في التخطيط لتقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية قبل تصميمات برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة من أجل زيادة الملاءمة إلى أقصى حد ممكن والأخذ بالتوصيات. ووفقاً لتقارير إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية واستقصاءات أصحاب المصلحة، تجاوز تصنيف ملاءمة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية في نهاية فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق بالفعل الأهداف المحددة في إطار إدارة النتائج الخاص بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق،⁷ الأمر الذي يدل على التحليل ذي الجودة العالية لاحتياجات المجموعات المستهدفة والسياق القطري، ونظرية التغيير المفصلة بشكل جيد. ويعمل الصندوق في عام 2022 على تحديث المبادئ التوجيهية لتصميم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية واستعراضها من أجل إدخال المزيد من التحسينات. ويتمثل أحد التحسينات في تقديم إرشادات للحد من التعقيد، وهي قضية أثرت في التقييمات في عام 2022. وستتواءم المبادئ التوجيهية الجديدة لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية مع خطط العمل على صعيد الاستدامة وتوسيع النطاق، واللذين يعتبران من معايير التقييم الرئيسية في كافة تقييمات المشروعات والتقييمات على المستوى القطري. ويعمل الصندوق أيضاً على تطوير وحدة خاصة ببرامج الفرص الاستراتيجية القطرية في نظام إدارة النتائج التشغيلية. وستسمح الوحدة بتتبع كيفية تعميم الأولويات المؤسسية في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وبتجميع النتائج على المستوى القطري.

42- ويُعدّ تصميم المشروع أيضاً مجالاً قوياً للأخذ بالتوصيات، كما يتجلى في تصنيفات الجودة العالية للغاية التي جرى إعطاؤها للتصميم في الفترة 2020-2021. ووجد استعراض مجموعة ضمان الجودة ملاءمة عالية واستهدافاً قوياً، حيث يعتبر الاستهداف مسألة متكررة في التوصيات. وتماشياً مع التوصيات، أدخل الصندوق مصفوفة مخاطر المشروع المتكاملة للتصميم في عام 2020، وأدمجها في تقارير الإشراف على المشروع في عام 2021. وسيساهم تحديث مصفوفة مخاطر المشروع المتكاملة في تحسين إدارة المخاطر وسد الفجوة بين التوقعات عند التصميم والنتائج الفعلية للتنفيذ.

43- والشراكة مجال لا يزال تنفيذ معظم التوصيات فيه جارياً، ومع ذلك فقد تحققت بالفعل نتائج جيدة جداً. وتقليدياً، يستغرق تعزيز الشراكات وقتاً أطول للتنفيذ ويغلب على العديد من الأنشطة طابع الاستمرارية. ويفسر ذلك جزئياً كثرة إجراءات المتابعة الجارية مقابل إجراءات المتابعة التي جرى إتقانها بالكامل. ويبين التقرير المرحلي عن إطار الشراكات في الصندوق⁸ أن معظم الإجراءات المزمعة في خطة العمل الخاصة بالإطار قد اكتملت، وأصبحت الشراكات مدمجة الآن في: برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، والمبادئ التوجيهية للمشروعات، واستراتيجيتي المشاركة الإقليمية والعالمية. وتُظهر الأدلة المستمدة من تقارير إنجاز برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتعليقات أصحاب المصلحة أيضاً أداء إيجابياً تدعمه نسب تمويل مشترك عالية جداً خلال الفترة 2019-2021.⁹ وتشمل مجالات التحسين المشاركة في مننديات السياسات العالمية والإقليمية، فضلاً عن توسيع مشاركة الصندوق مع القطاع الخاص وتعميقها. وتبرز الحاجة أيضاً إلى تحسينات من أجل تعزيز الرصد والإبلاغ الإجماليين عن نتائج الشراكات وبناء قدرات الموظفين على صعيد إرساء الشراكات.

⁷ انظر تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2022.

⁸ الوثيقة EB 2022/135/R.23.

⁹ انظر تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2022.

44- وفيما يتعلق باللامركزية، يحرز الصندوق تقدماً سريعاً في تنفيذ جدول أعماله الطموح الخاص بعملية اللامركزية 2.0. وتشكل وظائف الموظفين المنتدبين الآن 36.5 في المائة من جميع الوظائف.¹⁰ وأدت التوصيات الصادرة عن تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية دوراً محورياً في هذه العملية من خلال ربط اللامركزية باعتبارات استراتيجية محددة تتعلق بالحفاظ على القطرية والمساهمة في عملية تحديد الأولويات. وتمشيا مع التوصيات المتعلقة بتعزيز الخبرة التقنية، يخطط الصندوق أيضاً لنقل الموظفين التقنيين اللامركزيين الموجودين في المكاتب الإقليمية بهدف تقديم دعم تقني أسرع ومصمم بصورة أفضل للمشاركة في السياسات والأنشطة الاستشارية.

باء- المجالات التي لا تزال قيد المتابعة

45- جرت متابعة نصف التوصيات المتعلقة بالابتكار بالكامل. وفي عام 2022، اعتمد الصندوق تعريفاً مؤسسياً جديداً للابتكار يركز على الحلول المستدامة والمنصفة والشمولية للتنمية الريفية. ولتحسين النموذج التشغيلي الذي يدعم عمليات الابتكار الخاصة به، اعتمد الصندوق حزمة أدوات الأمم المتحدة للابتكار التي تقيّم "الاستعداد للابتكار" عبر خمس ركائز أساسية، وهي: الاستراتيجية، والشراكات، والهيكلية، والثقافة والتقييم. ويقدم نموذج الاستراتيجية، والشراكات، والهيكلية، والثقافة والتقييم أدوات ومبادئ توجيهية لموظفي الصندوق حول كيفية إدماج الابتكار في عمليات العمل، وتحديد شركاء جدد لتحسين نتائج الابتكار، وتصميم الشراكات وإدارتها، وإدارة المخاطر وترتيب الشركاء حسب الأولوية عن طريق وضع إطار للتقييم.

46- وتتعلق إجراءات المتابعة الجارية بشكل رئيسي بوضع مقاييس محددة للابتكار في نظم الأغذية الزراعية المستدامة وللجزء الذي لا يقل أهمية عنه والمتعلق بتقاسم المعرفة ونشرها. وسيطلب دمج مفهوم متجدد للابتكار في نموذج عمل الصندوق وقتاً إضافياً حتى يُعتبر منفذاً بالكامل علاوة على تخصيص موارد كافية. ويعتبر الصندوق في طور التعلم من المؤسسات الأخرى، بما في ذلك الوكالتان الأخريان اللتان تتخذان من روما مقراً لهما، والاستفادة من أفضل الممارسات في مجال الابتكار.

47- وجرى تحديد المشاركة في السياسات كمجال ضعيف خلال فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق وكأولوية رئيسية بالنسبة للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وتُظهر إجراءات المتابعة أن الأفرقة القطرية قد أدرجت حوار السياسات في مذكرات الاستراتيجية القطرية واستخدمت الحضور القطري للعمل مع الحكومة المحلية. وفي عام 2022، يعمل الصندوق على تطوير أدوات مصاحبة للمبادئ التوجيهية الحالية للمشاركة في السياسات على المستوى القطري، وإنتاج مواد تدريبية في إطار برنامج تنمية المهارات التابع لأكاديمية العمليات في الصندوق. ومن المثير للاهتمام أن عمليات التقييم الإقليمية قد سلطت الضوء على احتمال أن يكون الصندوق قد حقق نتائج ولكنه لم يقم بقياسها بشكل فعال. وتمشيا مع التزامات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، تقدم المبادئ التوجيهية الجديدة لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية مؤشرات على مستوى البرنامج القطري لقياس أثر السياسات المتعلقة بالأهداف الاستراتيجية للصندوق من أجل توثيق هذا المجال بشكل أفضل.

¹⁰ المرجع نفسه.

48- وأدت توصيات إدارة المعرفة دورا محوريا بالنسبة لأفرقة المشروعات من أجل إثراء برامج الفرص الاستراتيجية القطرية وتصميم المشروعات. واستثمر الصندوق أيضا في الارتقاء بوحدة نظام إدارة النتائج التشغيلية المتعلقة بالدروس المستفادة بهدف تغذية تصميم المشروعات بالأدلة التشغيلية بطريقة أكثر فعالية. غير أن الفجوة بين توليد المعرفة واستخدامها لا تزال قائمة. وفي عملية استعراض استراتيجية إدارة المعرفة في الصندوق، حدد أصحاب المصلحة وجود تركيز على "العمليات" وتركيز غير كافٍ على المعرفة "الموضوعية" من/لأجل العمليات. وحدد أصحاب المصلحة أيضا الافتقار إلى ميزانية مخصصة بصفته عانقا رئيسيا. وفي المضي قدما، سيقوم الصندوق بتقييم كيفية إعادة تعريف المعرفة وإدارة المعرفة مع زيادة التركيز على المعرفة الموضوعية ذات الصلة من الناحية التشغيلية.

رابعاً- استنتاجات

49- يُعزى التركيز المعزز على الفعالية الإنمائية في جزء منه إلى هيكلية التقييم الموحدة التي قامت سياسة ودليل التقييم المشتركين بإنشائها. وأصدر الصندوق، في مارس/آذار 2022، دليل التقييم المنفتح الخاص به.¹¹ وينطبق الدليل للمرة الأولى على التقييم الذاتي والمستقل على حد سواء، مما يمثل تحولا في نهج الصندوق إزاء وظيفة التقييم. وقد تغير التركيز من التقييم نفسه – أي من كونه "وسيلة" لتحقيق مهمة الصندوق - إلى الفعالية الإنمائية الشاملة للصندوق، والتي تمثل الغرض من رسالة الصندوق: الأثر الذي يحدثه على سبل عيش السكان الريفيين الفقراء. واستمر التعاون والتبادل البناء بين مكتب التقييم المستقل والإدارة طوال عام 2022.

50- ويعكس المستوى العالي من الأخذ بتوصيات مكتب التقييم المستقل التحسن المستمر في المشاركة بين مكتب التقييم المستقل والإدارة، مع التركيز بشكل خاص على مزيج المنتجات، وتوقيت التقييمات وعناصر التعلم الخاص بها. ومن المتوقع أن يؤدي تطبيق دليل التقييم المنفتح إلى مواصلة سد الفجوة القائمة بين المساءلة والتعلم والحد من التباعد في تصنيفات التقييم. وتعمل التفاعلات العديدة السابقة لإصدار تقارير التقييم النهائية وأحداث التعلم الخاصة بمنتجات التقييم أيضا على تحسين الشعور بملكية المتابعة وجودتها.

51- ومن المتوقع أن يجري تعزيز التعلم من تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة في عام 2022. وفي عام 2021، شرعت الإدارة بمرحلة تصميم النسخة الإلكترونية للمجلد الثاني من التقرير. ونظرا لتوقيت عملية جمع البيانات، فإن المجلد الثاني الخاص بإصدار هذا العام لا يزال يُعرض بالتنسيق التقليدي. وخلال عام 2022، ستواصل الإدارة مرحلتها التطوير والاختبار. وستؤدي أداة التتبع الإلكترونية، بمجرد توفرها، دورا محوريا في مواصلة تحسين التعاون على صعيد منتجات التقييم والأخذ السريع بالتوصيات. وبالتوازي مع ذلك، ستواصل الإدارة المشاركة البناءة مع مكتب التقييم المستقل والاستفادة من منتجات التقييم من أجل زيادة الامتثال للالتزامات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق إلى أقصى حد ممكن.

¹¹ الوثيقة EB 2022/135/R.29.

المنهجية

ألف- استخلاص التوصيات

- 1- يتتبع تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة متابعة الإدارة للتوصيات الواردة في منتجات التقييم المستقل التالية:
 - بالنسبة للتقييمات المؤسسية وتقارير التوليفات التقييمية وتقييمات الأثر وتقييمات أداء المشروعات، تُقدّم التزامات في ردود إدارة الصندوق على تقارير التقييم هذه؛
 - بالنسبة لتقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية، تُستخدم الاتفاقيات عند نقطة الإنجاز التي يوقع عليها الصندوق وممثلو الحكومات لتتبع إجراءات المتابعة التي يتفق الموقعون على تنفيذها؛
 - يتابع تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الحالي أيضا تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2021.¹²

باء- تصنيف التوصيات

- 2- لتيسير التحليل، وبما يتماشى مع الممارسة المتبعة في السنوات السابقة، يصنف هذا التقرير التوصيات وفقا للمعايير التالية:
 - 3- مستوى التقييم. يشير هذا المستوى إلى الكيان المستهدف بالتوصية والمسؤول أساسا عن التنفيذ. وفيما يلي هذه المستويات:
 - المستوى المؤسسي؛
 - المستوى القطري (يشمل الصندوق، والسلطات الحكومية، والمشروع)
 - 4- الطبيعة. تُصنف التوصيات على أساس هذا المعيار وفقا لسياسة التقييم المعدلة في الصندوق إلى ما يلي:
 - تشغيلية، عندما تقترح التوصية إجراء محدد؛
 - استراتيجية، عندما تقترح التوصية نهجا أو مسار عمل؛
 - سياساتية، عندما تتعلق التوصية بالمبادئ التوجيهية للصندوق.
 - 5- الموضوع. تُصنف التوصيات إلى مجموعات مواضيعية عريضة تشمل 32 موضوعا فرعيا. وترد قائمة بالمواضيع الفرعية في الملحق الثالث.

جيم- العملية

- 6- ما أن تقوم الأفرقة القطرية (والأشخاص المرجعيون عبر الدوائر بالنسبة للتقييم المؤسسي وتقارير التوليفات التقييمية) بالإبلاغ عن أحدث وضع لتنفيذ التوصيات حتى تُقَيّم درجة الامتثال باستخدام المعايير التالية:
 - متابعة كاملة: التوصيات تُشكل جزءا لا يتجزأ من المراحل/التصاميم الجديدة للأنشطة، أو العمليات، أو البرامج والسياسات أو المبادئ التوجيهية ذات الصلة؛
 - جارية: اتُخذت الإجراءات وتمضي في الاتجاه الموصى به؛

¹² انظر الوثيقة EB 2021/133/R.9/Add.1

- **جزئية:** أُجريت متابعة جزئية للتوصيات، وتتماشى الإجراءات مع الأساس المنطقي للتوصية؛
- **لم يحن موعدها بعد:** لم تُصمّم أو تُستكمل بعد التوصيات التي سنشكّل جزءاً لا يتجزأ من المشروعات أو البرامج القطرية أو برامج الفرص الاستراتيجية القطرية أو السياسات؛
- **غير منطبقة:** التوصيات التي لم يؤخذ بها بسبب الظروف المتغيرة في عمليات التنمية القطرية أو سياقات الحوكمة المؤسسية داخل الصندوق، أو لدواعٍ أخرى؛
- **معلّقة:** التوصيات التي تعذرت متابعتها؛
- **غير متفق عليها:** التوصيات التي لم توافق الإدارة عليها أو لم يوافق عليها الفريق القطري المعني أو الحكومة.

تغطية تقييمات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022

الجدول 1

تقييمات الجولة الأولى من المتابعة المشمولة بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022

تقييمات مؤسسية	تقييمات القطرية والبرامج القطرية	تقارير توليفات تقييمية	تقييمات الأثر	تقييمات أداء المشروعات المجموع	تقييمات	
					الاستراتيجيات	تقارير
-	27	-	-	27	54	الحافظة
-	-	-	-	11	11	آسيا والمحيط الهادي
-	-	-	-	3	3	بنغلاديش - مشروع البنى الأساسية الساحلية المقاومة لتغير المناخ
-	-	-	-	4	4	الصين - مشروع تحسين البنى الأساسية الزراعية والريفية في هونان
-	-	-	-	4	4	الهند - تجاسوني: برنامج تمكين النساء الريفيات
-	14	-	-	3	17	أفريقيا الشرقية والجنوبية
-	14	-	-	14	14	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لمدغشقر
-	-	-	-	3	3	أوغندا - مشروع التكنولوجيا الزراعية والخدمات الاستشارية للأعمال الزراعية
-	5	-	-	4	9	أمريكا اللاتينية والكاريبي
-	5	-	-	5	5	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لإكوادور
-	-	-	-	4	4	الجمهورية الدومينيكية - مشروع التنمية الاقتصادية الريفية في الأقاليم الوسطى والشرقية
-	8	-	-	9	17	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
-	-	-	-	3	3	طاجيكستان - مشروع مساندة السبل المعيشية في خاتلون
-	-	-	-	6	6	تركيا - مشروع تنمية أردهان وكارس وأرتقن
-	8	-	-	8	8	تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للسودان
6	-	-	-	-	6	المؤسسة
6	-	-	-	-	6	التقييم المؤسسي بشأن دعم الصندوق للابتكارات من أجل زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الشاملة والمستدامة
6	27	-	-	27	60	المجموع

الجدول 2

تقييمات المتابعة التاريخية المشمولة بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022

تقييم مؤسسي	تقييمات البرامج القطرية	تقارير توليفات تقييمية	تقييمات الأثر	تقييمات أداء المشروعات المجموع	تقييمات	
					الاستراتيجيات	تقارير
-	5	-	-	5	-	أمريكا اللاتينية والكاريبي
-	5	-	-	5	-	المكسيك
-	4	-	-	4	-	أفريقيا الغربية والوسطى
-	4	-	-	4	-	سيراليون
-	9	-	-	9	-	المجموع

توصيات التقييمات بحسب المواضيع الفرعية

الجدول 1

توصيات التقييمات على مستوى الحافظة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2022، مصنفة بحسب مواضيعها الفرعية (الجولة الأولى من المتابعة)

المجموعة	الموضوع الفرعي	تقييمات			النسبة المئوية
		تقييمات مؤسسية	تقييمات القطرية	تقييمات القطرية والبرامج	
	تغير المناخ	-	-	2	-
	المواضيع التقنية ومواضيع التعميم	-	1	4	-
	المنظور الجنساني	-	1	-	1
	إدارة الموارد الطبيعية	-	1	1	-
	الأسواق وسلاسل القيمة	-	-	3	-
	البنية التحتية	-	-	3	-
%22	المجموع الفرعي			13	
	برامج الفرص الاستراتيجية والتصميم	-	5	-	5
	برامج الفرص الاستراتيجية القطرية	-	2	6	-
	تصميم المشروعات.	-	-	8	-
%22	المجموع الفرعي			13	
	الأنشطة غير الإقراضية	-	2	2	-
	المشاركة في السياسات	-	2	-	3
	إدارة المعرفة	-	3	3	-
	الشراكات	-	1	-	1
	المنح/سياسة تمويل المنح	-	-	1	-
%25	المجموع الفرعي			15	
	المواضيع الشاملة	-	4	1	-
	الابتكار	-	-	2	-
	إدارة المشروعات وتسييرها (بما في ذلك الإدارة المالية)	-	1	-	1
	الإشراف	-	2	1	-
	التدريب وبناء القدرات	-	3	2	-
	الاستهداف	-	1	-	5
	قياس النتائج ورصدها وتقييمها	-	-	1	-
%28	المجموع الفرعي			17	
%3	المؤسسة			2	
%100	المجموع			27	6

الجدول 2

توصيات التقييمات على مستوى الحافظة في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة لعام 2022، مصنفة بحسب التوزيع الإقليمي (الجدولة الأولى من المتابعة)

المجموعة	الموضوع الفرعي	آسيا والمحيط الهادي	أفريقيا الشرقية والجنوبية	أمريكا اللاتينية والكاريبي	الشرق الأدنى	المؤسسة	المجموع	النسبة المئوية
	المواضيع التقنية ومواضيع تغير المناخ	2	-	-	-	-	2	-
	التعميم	3	1	-	1	-	5	-
	إدارة الموارد الطبيعية	-	1	-	-	-	1	-
	الأسواق وسلاسل القيمة	1	-	1	-	-	2	-
	البنية التحتية	1	-	-	2	-	3	-
	المجموع الفرعي						13	22%
	برامج الفرص الاستراتيجية	-	4	1	-	-	5	-
	القطرية والتصميم	-	2	2	4	-	8	-
	تصميم المشروعات	-	2	2	4	-	8	-
	المجموع الفرعي						13	22%
	الأنشطة غير الإقراضية	2	-	1	1	-	4	-
	إدارة المعرفة	-	1	-	1	-	2	-
	الشراكات	-	1	2	3	1	7	-
	المنح/سياسة تمويل المنح	-	1	-	-	-	1	-
	المجموع الفرعي						15	25%
	المواضيع الشاملة	1	-	-	-	4	5	-
	إدارة المشروعات وتسييرها (بما في ذلك الإدارة المالية)	1	-	-	-	-	2	-
	الإشراف	-	-	-	1	-	1	-
	التدريب وبناء القدرات	-	1	-	2	-	3	-
	الاستهداف	-	2	1	2	-	5	-
	قياس النتائج ورصدها وتقييمها	-	1	-	-	-	1	-
	المجموع الفرعي						17	28%
	المؤسسة	-	1	1	-	-	2	3%
	اللامركزية	-	1	1	-	-	2	3%
	المجموع	11	17	9	17	6	60	100%

قائمة بالتقييمات على مستوى المشروعات بحسب تاريخ نفاذ مفعولها، وتاريخ إغلاقها، وتاريخ تقييمها

اسم المشروع	البلد	تاريخ نفاذ المفعول	تاريخ إغلاق القرض	تاريخ تقرير إنجاز المشروع	تاريخ التقييم
مشروع البنى الأساسية الساحلية المقاومة لتغير المناخ	بنغلاديش	يونيو/حزيران 2013	مارس/آذار 2020	مارس/آذار 2020	مارس/آذار 2021
مشروع التكنولوجيا الزراعية والخدمات الاستشارية للأعمال الزراعية	أوغندا	نوفمبر/تشرين الثاني 2011	يونيو/حزيران 2019	يونيو/حزيران 2019	يونيو/حزيران 2021
مشروع التنمية الاقتصادية الريفية في الأقاليم الوسطى والشرقية	الجمهورية الدومينيكية	سبتمبر/أيلول 2012	مارس/آذار 2021	ديسمبر/كانون الأول 2019	مايو/أيار 2021
مشروع مساندة السبل المعيشية في خاتلون	طاجيكستان	أبريل/نيسان 2009	يونيو/حزيران 2016	مارس/آذار 2018	أبريل/نيسان 2021
مشروع تنمية أرداهان وكارس وأرتفن	تركيا	يوليو/تموز 2010	مارس/آذار 2018	أغسطس/آب 2018	سبتمبر/أيلول 2020
مشروع تحسين البنى الأساسية الزراعية الريفية في هونان	الصين	سبتمبر/أيلول 2012	مارس/آذار 2018	مارس/آذار 2018	يوليو/تموز 2020
تجاسوبي: برنامج تمكين النساء الريفيات	الهند	يوليو/تموز 2007	مارس/آذار 2019	مارس/آذار 2019	يوليو/تموز 2020
المتوسط		فبراير/شباط 2011	ديسمبر/كانون الأول 2018	يناير/كانون الثاني 2019	ديسمبر/كانون الأول 2020

متابعة تعليقات مكتب التقييم المستقل على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2021

- 1- أيد مكتب التقييم المستقل العرض العام للأداء المقدم في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2021، والذي غطى التقدم المحرز خلال العام الثاني من التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. وأقر مكتب التقييم المستقل بأن التحليل يعكس التفاعل بين تحقيق النتائج الإنمائية والتقدم المؤسسي في الصندوق. وأعرب مكتب التقييم المستقل أيضا عن تقديره للتعاون على صعيد المواءمة المنهجية بين التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق الصادر عن مكتب التقييم المستقل وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق. وتعرض الفقرات التالية تعقيبات الإدارة على تعليقات مكتب التقييم المستقل.
- 2- **مواءمة وتنسيق تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق والتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق.**
اقترح مكتب التقييم المستقل أنه من شأن استخدام التصنيفات المستمدة من التقييمات المستقلة أن يساعد تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق على التوافق مع الممارسات الدولية وإضفاء المزيد من المصداقية على الإبلاغ فيه. وتود الإدارة أن تسلط الضوء على أن هيكل تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق يقوم على مؤشرات وأهداف جرى تحديدها في إطار إدارة النتائج ذي الصلة، ويعتبر الحيز والنطاق المتاحان لفحص مؤشرات إضافية محدودين للغاية. وينظر تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق في التصنيفات المتضمنة في التقييم الذاتي لأنها مدرجة في إطار إدارة النتائج للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق الذي تفاوض عليه الصندوق مع الدول الأعضاء كجزء من المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وبالتوازي ينظر التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، والذي أصبح في عام 2022 التقرير السنوي عن التقييم المستقل في الصندوق، في التصنيفات المتضمنة في التقييمات المستقلة ويحلل التباعد بين تصنيفات التقييم الذاتي والمستقل، وهو يقدم بالتالي منظورا تكميليا. وبالإضافة إلى ذلك، تحلل الإدارة بعناية التباعد أثناء تقييمات الحافظة الإقليمية والمؤسسية وتسعى بنشاط إلى تحديد الأسباب الكامنة من أجل تقليبه.
- 3- ويسمح تحليل التصنيفات من تقارير إنجاز المشروعات وتقارير الإشراف على المشروعات أيضا لتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق بإبقاء تركيزه على الأداء الذي تحقق مؤخرا. وبهذا الشكل، تحافظ الإدارة على نهج استباقي في تحديد "العلامات الحمراء" التي قد تعوق فعالية الحافظة، وتتخذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب. وينظر ملحق مخصص بتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق في اتجاهات 10 سنوات، وهو بالتالي يرفد التحليل بمنظور طويل المدى.
- 4- وأثناء الدورة الخامسة عشرة بعد المائة للجنة التقييم، أكدت الإدارة موافقتها على الاقتراح القائل بضرورة قيام مكتب التقييم المستقل باستعراض إطار إدارة النتائج للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق بشكل مستقل.¹³ وفي تلك المناسبة، ستقوم الإدارة ومكتب التقييم المستقل بمناقشة مدى إدراج المؤشرات من التقييمات المستقلة مع الدول الأعضاء والاتفاق بصورة مشتركة على كيفية المضي قدما.
- 5- ومع اعتماد دليل التقييم المعدل للصندوق في عام 2022، والذي يوفر مجموعة موحدة من المعايير والتعاريف لمنتجات التقييم الذاتي والمستقل على حد سواء، من المتوقع أن يترجع التباعد بشكل أكبر. وتعتقد الإدارة أنه يجب على التنسيق المستمر مع مكتب التقييم المستقل أن يستمر من أجل تقليل الحيز المتاح للتفسيرات المختلفة للمعايير، والوصول في نهاية المطاف إلى نقطة تتطابق فيها التصنيفات.

¹³ EC/115

6- الجاهزية المؤسسية للوفاء بالتزامات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. قدم مكتب التقييم المستقل تعليقا مفاده أن تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق يشغل أفضل موقع يمكنه من الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة إدارة المخاطر المؤسسية ذات الصلة لضمان الوفاء بالتزامات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق بموجب عملية اللامركزية 2.0 في الوقت المناسب. وفي عام 2022، واصل تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق التقاط الأداء الذي تحقق مؤخرا على مستوى الحافظة والمستوى التنظيمي من أجل رصد الوفاء بالتزامات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق في الوقت المناسب. ويتطرق تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق أيضا إلى أسباب النقص في تحقيق الأهداف أو الإفراط في تحقيقها عند توفر الأدلة (بما في ذلك العمليات المتعلقة باللامركزية). غير أن تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق ليس الأداة الرئيسية للإبلاغ عن تنفيذ خطة إدارة المخاطر المؤسسية.

7- وابتداء من عام 2023 وتماشيا مع إطار إدارة النتائج للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، ستبدأ الإدارة في قياس فعالية اللامركزية. وسيستند هذا المؤشر الجديد إلى أسئلة الاستقصاء الذي أجراه المكتب القطري للصندوق حول ما إذا كان موظفو الصندوق ومكاتبه في الميدان مجهزين بشكل جيد ويتمتعون بالقدرة والتمكين الكافي لتحقيق النتائج المتوقعة من أجل تعزيز أثر الصندوق على أرض الواقع. وضمن هذا السياق، سيوضح تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق قدرة الصندوق على تحقيق النتائج في سياق عملية اللامركزية 2.0 وقد يتطرق إلى عناصر المخاطر المؤسسية إذا كانت ذات صلة.